



## صباح العرب

لبنى الحرباوي

## زارع على الشمس العلم

إذا كان الأميركيان قد زرعوا علمهم فوق القصر، فالتونسي الحر الأصيل الشامخ على كل القمم "طالع على جناح الرياح زارع على الشمس العلم".

لم يكف التونسي الحر الأصيل كما يقول أيقونة الفن التونسي لطفي بوشناق بركوب الرياح كما تركب الأمواج بل زرع العلم على الشمس أيضا.

هو إنجاز لم يسبقنا إليه، نحن التونسي أحد، ولا أظن أنه في المستقبل على الأقل المنظور هناك من يقدر على "زرع" علم بلاده فوق الشمس.. فقط لم يخبرنا لطفي في أغنيته إن كان العلم المزروع أثمر.

قد تحسب الأغنية مبالغة وهي "مقبولة" تدخل في باب الاعتداد بالنفس ورفع المعنويات وقد تحوم حول زرعا نحن التونسي للعلم فوق الشمس نظريات المؤامرة في أدمغة بعضهم؛ فمضى زرع هذا التونسي الحر الأصيل العلم فوق الشمس؛ الإجابة أكيد أنه زرعه في يوم ما من أيام الثلاثة آلاف سنة حضارة التي لا تفوت التونسي، ذلك الحر الأصيل، مناسبة للتذكير بها.

حوّل التونسي زرع العلم فوق الشمس وثلاثة آلاف سنة حضارة إلى مصدر للتعبير سواء كان الإنجاز تاريخيا أو كوميديا.

والتي تعبّر هي صفة لا تتجزأ من صفات التونسي الحر الأصيل وتعني السخرية والاستهزاء من شخص أو من الواقع أو من حادثة ما. وتقرب هذه الكلمة من معنى كلمة "التندر" لكن على كل شيء.

يذكر أن المخيال الجمعي، يجعل من الفرد التونسي "نبارا" بالفطرة، إذ لا يمكن أن تكون تونسيا، إلا إذا لم تكن ناعدا للوضع الذي تعيشه مهما كان، ساخرا منه ولو بصفة سرية.

وأصبح التونسي رقما عربيا صعبا من ناحية التعبير والأدهى أنه يجب التعبير على أبناء وطنه حصرا.

قد تدل ظاهرة التعبير أن مجتمعنا لا يؤمن بالفردانية، فالتنجح إن كان جماعيا فهو مرحب به أما إن جاء كفرد فإما إن تلبسه لباس الوطن والشعب والمسؤولين أو نقض عليه وننبر عليه.

لا نصب نحن التونسي الامتياز الفردي الذي لا يشارك فيه جماعيا وشعارنا في الحياة "يا نعيش عيشة قمل يا نموت الناس الكل". أما أن تعيش وحدك عيشة قمل فكما قال رئيس الحكومة المستقيل إلياس الفخفاخ "يغطي شوية".

وليغطي شوية حكاية أخرى في يوميات التونسي الحر الأصيل الشامخ على كل القمم.

## إقبال نهم على المطاعم بعد كسر الإغلاق في الجزائر



## التباعد الاجتماعي أول خطوة للهروب من الحجر

البعض الآخر لم يحالفه الحظ، واضطر إلى التوقف عن العمل نهائيا، بعد خمسة أشهر من الإغلاق مع الاستمرار في دفع الإيجار. وحتى إن كان من السابق لأوانه تحديد المسائر المالية لقطاع المطاعم، فمن المؤكد أن عمالا كثيرين في القطاع فقدوا وظائفهم.

يجلس أيضا عبد الحميد وهو طبيب أسنان يبدو سعيدا لتمكنه من الخروج هذا المساء، قائلا "رفع الحجر الصحي شيء جيد. يمكن للناس الاسترخاء والخروج واللعب".

ولكن إذا كانت بعض المطاعم والمقاهي تمكنت من العودة للعمل، فإن

برازيلية قبل تناول الشاي أو القهوة بالحلويات الشهية.

وتزيّن الجدران كتابات بالخط العربي، أحداها على شكل خارطة العالم، وأخرى عبارة عن جمل بسيطة، مثل "الحب يفهم كل اللغات". وفي القاعة الكبرى ذات الديكور العصري والأنيق،

وتابع "لكن كمواطن جزائري عادي بعد خمسة أشهر من الحجر، كان يجب أن نخرج قليلا. كان الناس على وشك الانفجار في المنازل".

ومن بين وصفات الطبخ العالمي، يمكن لهذا الطبيب الاستمتاع بطبق أسبوعي أو هندي أو لبناني أو حتى مشويات

بالفايروس.

وأيضا عبد الحميد وهو طبيب أسنان يبدو سعيدا لتمكنه من الخروج هذا المساء، قائلا "رفع الحجر الصحي شيء جيد. يمكن للناس الاسترخاء والخروج واللعب".

ولكن إذا كانت بعض المطاعم والمقاهي تمكنت من العودة للعمل، فإن

## طفل سوري يبيع رسوماته لشراء كمادات

الواقع الذي تعيشه سوريا حاليا مع انتشار كورونا، وتعب عن تحوّل هذا الوباء وتأثيره على حياة الناس عموما والأطفال خصوصا، وبعضها يحدث الأطفال على اتباع سلوكيات الوقاية من المرض وعدم الاستهتار به ولبس الكمامة بشكل دائم أثناء التجول.

ووفقا لوكالة الأنباء الصينية (شينخوا)، قال فرج "أثناء تجولي في مدينة السويداء شاهدت بعض الأطفال الفقراء الذين يبيعون الشوكولاتة والبسكويت في الشوارع، لا يرتدون

السوري رعدان فرج البالغ من العمر 12 عاما في أحد شوارع مدينة السويداء (جنوب سوريا)، فمقرنا أمامه رسومات أبدعتها أنامله الصغيرة، ليعرضها للبيع في مبادرة منه لشراء كمادات ومواد تعقيم لحماية أقرانه من الأطفال في وقت تفشى فيه فايروس كورونا بكثافة في سوريا في الأسابيع القليلة الماضية.

وقدم فرج حوالي 25 عملا رسمه خلال الفترة الماضية، وهي لوحات مستوحاة من

## جامعة ألمانية تقدم منا للكسالي

أن يقوموا بتحديد مجالات "الكسل" التي يبدعون فيها، إذ سيعتبر عليهم إقناع هيئة المحلفين بأن مجال "الخمول النشط" الذي يختارونه مثير للإعجاب.

ووفقا لصحيفة "الغارديان" البريطانية، قال فريدريك فون بوريس، مهندس معماري وهو صاحب المبادرة، "عدم القيام بأي شيء ليس بالأمر السهل..

نريد التركيز على الخمول النشط، فإذا قلت مثلا إنك لن تتحرك طيلة أسبوع، فهذا مثير للإعجاب، أما إذا اقترحت أن تظل دون حركة ولا تفكير، فقد يكون ذلك

هامبورغ (ألمانيا) - تقدم إحدى الجامعات الألمانية "منح الكسل" للطلبة الملتزمين بجدية بعدم القيام بأي شيء جميل.

فقد أعلنت جامعة الفنون الجميلة في مدينة هامبورغ عن ثلاث منح دراسية بقيمة 1600 يورو للمتقدمين من جميع أنحاء ألمانيا. وينبغي على المتقدمين

على الرغم من صرامة أصحاب المطاعم مع زبائنهم حرصا على تطبيق التدابير الوقائية لتفادي انتشار كورونا، فإن الجزائريين يقبلون بأعداد كبيرة على هذه الفضاءات التي سُمح لها مؤخرا بفتح أبوابها بعد إغلاق دام خمسة أشهر.

الجزائر - عاد مطعم "سينياتور" الراقي في الجزائر العاصمة، بعد خمسة أشهر من الإغلاق القسري بسبب كورونا، لاستقبال زبائنه، لكن مع اتخاذ تدابير وقائية صارمة لتفادي الإغلاق من جديد.

وقالت ندى بلعزوز، مالكة ومديرة المطعم الواقع في حي حيدرة الراقي في أعالي "المدينة البيضاء"، "لم أتوقع استقبال هذا العدد الكبير من الزبائن. اعتقد أن الناس سئموا" الحجر الصحي الذي فرض منذ مارس الماضي "وفجأة صاروا يخرجون كثيرا".

وأضافت "لكن بالطبع، ما زلت أركز كثيرا على احترام الإجراءات الصحية، فهذا أمر مهم جدا".

وسمح بإعادة فتح المقاهي والمطاعم والشواطئ والحدائق وغيرها من أماكن التنزه، وكذلك المساجد الكبيرة في 15 أغسطس الحالي في الجزائر، وهي واحدة من الدول الأفريقية الأكثر تضررا جراء الوباء في ظل رقابة صارمة من السلطات.

وعند مدخل سينياتور، وهو مطعم شهير بين عشاق الطبخ العالمي، توجد ملصقات تذكر بتعليمات السلامة، مع توزيع محلول كحولي للتعقيم. كما أن وضع الكمامات إلزامي عند مغادرة

احتفل الفنان المغربي سعد لمجرد بتحقيق أغنيته «عدى الكلام» بعد شهر من طرحها على يوتيوب حاجز الـ 40 مليون مشاهدة، من خلال نشره صوراً من كواليس فيديو كليب الأغنية، ظهر فيها شبيها بفنان البوب الأميركي الراحل مايكل جاكسون.

تصوير ثلاثي الأبعاد لكشف خبايا موميאות حيوانية

لندن - نجح فريق من العلماء في بريطانيا باستخدام التصوير الشعاعي الثلاثي الأبعاد في معرفة ما تخفيه ثلاث موميאות حيوانية محفوظة في "مركز مصر" بجامعة سوانسي (ويلز).

ويسعى الباحثون لفهم المزيد بشأن تقليد تحنيط الحيوانات لدى المصريين القدماء، مستخدمين تقنية الفحص ثلاثي الأبعاد عالي الدقة لتدقيق النظر في موميאות قطة وطائر وبعوض للتعرف على الطرق التي كان يتم التعامل بها مع تلك الحيوانات قبل قتلها وحنيطها.

وقال الباحثون البريطانيون إنهم قاموا رقميا "بفك الغطية" و"تشریح" الموميאות الثلاث مستخدمين التصوير المتطوّر المحوسب بالأشعة السينية، الذي يخرج صوراً ثلاثية الأبعاد بدقة تفوق التصوير الطبي 100 مرة.

ولم يكن المصريون القدماء يحنطون الجثث البشرية فحسب، بل شملت عمليات التحنيط أيضا الملايين من الحيوانات بما فيها القطط والكلاب والطيور والنعابن والتماشي، خاصة خلال فترة تزيد على ألف عام بدءاً من العام 700 قبل الميلاد تقريبا.

وثمة عيّنتان عدة من هذه الموميאות الحيوانية محفوظة في متاحف العالم، في العمود الفقري.



طفل أميركي يطفئ حر الصيف باللعب في مياه نافورة «ذا شوبز» بمدينة تشينغو هيلس بكاليفورنيا